

الرقعة والبكاء

304 - حدثنا منصور بن بشير قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن محمد بن ذكوان عن الحسن عن أبي بن كعب Y عن النبي A قال : .
إن أباكم آدم A كان طوالا مثل النخلة السحوق ستين ذراعا وكان طويل الشعر مواريا العورة فلما أصاب الخطيئة بدت له سواته فخرج هاربا في الجنة فلقى شجرة فأخذت بناصيته فأوحى إليه : يا آدم أفرارا مني ؟ .
قال : لا يا رب ولكن حياء مما جئت به .
قال : فأهبطه إلى الأرض .
فلما حضرت وفاته بعث الله بكفنه وحنوطه من الجنة .
فلما رأته الملائكة ذهبت لتدخل دونهم فقال : خل بيتي وبين رسل ربي فما لقيت ما لقيت إلا من قبلك وما أصابني ما أصابني إلا فيك .
فغسلته الملائكة بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب وألحدوه له ودفنوه وقالوا : هذه سنة ولد آدم من بعده